

محمد سيد حاج | 71- منزلة السماع 1 | #مدارج_السالكون

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين نحن اليوم وفي هذا اليوم الطيب نبداً منزلة جديدة من منازل اياك نعبد واياك نستعين وربما - 00:00:00

تستغربون هذه المنزلة وهي وهي منزلة السماع وربما يقول قائل ما معنى السماع كل الناس يسمعون وبعض الناس اذا ما سمع لا يستفيد وهذه المنزلة تعنى بكيف يصل السماع الى قلبك وتتأثر - 00:00:26

وهذه المنزلة يمكن ان نسميها تنبيه القلب على معاني المسموع اذا كان الانسان شارد الذهن غير مركز يسمع ولكنه لا يعي ما قيل له وبعض الناس عايش في الدنيا وسمع كل الدين - 00:01:03

من حيث السمع ولكنه لم يستجيب ولذلك قالوا يوم القيامة لو كنا نسمع بالرغم من انهم سمعوا لكن السماع الذي عنوه المعاني المرادة لم تصل الى قلوبهم وقالوا كنا نسمع او نعقل ما كنا - 00:01:28

في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير والسماع رسول الايمان الى القلب ومعلمه وداعيه وداعيته رسول الايمان الى القلب عبر الة اسمها الاذن بها يسمع الانسان ولكن السماع سماع الادراك والاجابة - 00:01:53

لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون سماع ومعه اعراض بعض الناس يتخيل ان هذا السماع في الصم الله جابهم كذا. لو كان فيهم خير قال سمعهم - 00:02:22

الله قايمه كده لانه كان كان بيسمعه كان بيكونوا مجرمين. طيب ما في ناس بيسمعوا مجرمين رأي شنو دين الله ما جابوا الصلوة في ناس بيسمعوا الان. ابنين تمام - 00:02:45

اسمعوا كويس لكن مجرمين نعم ايوه لكن قال في قوله تعالى لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم سماع القلوب والاجابة والادراك والفهم. وليس مجرد سماع الاذن الخارجي مع الاذن الخارجية - 00:03:01

ومعاني الدين تبدأ بالسماع سماع الخير ولذلك من اراد ان يشوش على اهل الايمان منعهم هذا السماع قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه هذا تشويش ولذلك اهل الايمان يستفيدون من هذا السماع - 00:03:21

السماع الذي قالت قاله مؤمن الجن ماذا قالوا واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا - 00:03:47

سمعنا كتاب انزل من بعدي موسى مصدقا لما بين يديه وكذلك في اول سورة الجن قالوا انا سمعنا قرآنا عجباً يهدي الى الرشدا فامنا به. السماع كان معلم الايمان وداعيه - 00:04:08

ان يكون قلبك مهياً للاستفادة وان تكون على قابلية للادراك والفهم والتنفيذ والتطبيق ذلك لا يكون الا بعد تهيه القلب واستعداده ومن فمن السماع سماع الادراك ادراك هذه المسألة ومن السماع سماع الفهم - 00:04:34

يبدأ السماع بالادراك يقول لك كلام تدركه منا الله داير منا بعدك كلام الله زايره الله في ناس بياخدوا بالجدية ويبادروا ويتقدموا على اخرين ويضحوا ويموتوا. وناس سامعين كلام الله ده ما تحركوا - 00:05:04

التعامل مع النصوص القابلة وسبق ان قلت لكم هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدرس في مسجده واتي

عبدالله بن مسعود متأخرا ولما اراد ان يدخل المسجد - 00:05:23

قام احد الحاضرين في المسجد لحكمة يعلمها الله فامرہ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجلوس وقال له اجلس وما قال يا فلان يا فلان اجلس. بس قال اجلس سمع ابن مسعود اجلس خارج المسجد فجلس. بس قال له اجلس سمع اجلس قاعد برا. ما قال انا ما قاصدني كذا كذا انه شوف اللي وراها شنو القضية؟ الموضوع دا فيه وشنو - 00:05:47

اذن العلماء يا اخي الرسول قال تعرف شنو الرسول قال كده نشوف العلماء. كذا الرسول قال هاي تفسير اشنو؟ ده زول بتاع لكلكة ما قدر يستقيم والشمس حر جلس في هجير الشمس - 00:06:11

حتى انتهى الدرس وانتهت الاسئلة يا اخوانا لمنتهي منه والاسد ينتهي خلي ذا المسجد يجيك واحد يقول لك سؤال سريع لكن لمن يقول لي انا تكون دائرة مجلس بتاع افتاء يقول لها - 00:06:32

مولانا سؤاله على الماشي كده. سؤال على الماشي داير يجمعه العلماء يقول لك طلقت مرتين طلقت طلاقة. داير اشوف الواقعات ولا ما وقعت. بس دي سؤال على الماشي. قلت اخاف الله - 00:06:55

والله مولانا سؤال بسيط وفعل ما في سؤال واحد قال لها يا مولانا نسال سؤال بسيط بجوز ولا بجوز؟ ده بسيط يا اخي عقدت في مؤتمرات والفت في مصنفات - 00:07:06

خرج الصحابة الذين خرجوا اول ما في ناس بعد الدرج بينتهوا طوالي بيطلعوا قالوا ما اجلسك في هذا الحر قال سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم بالمسجد يقول اجلس فجلس وجلست - 00:07:31

قالوا انه لم يردك قال سمعت اذناي ولم يسمي قال له ما قصدك؟ قال له اعرف كيف؟ هو قال اجلس وما قال يا فلان وقال يا فلان بيقول مقاصدني خرج الرسول عليه الصلاة والسلام خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:45

وجده جالس قال يا ابا عبد الرحمن ما الذي اجلسك في هذا الهجيل؟ قال سمعتك بالمسجد تقول اجلس وجلست قال يا ابا عبد الرحمن قم ولك الجنة وفعلنا يستاهل الجنة لانه نفسيته عالية جدا في التعامل مع النص. بيتعامل مع النص بجدية - 00:08:00

يقول الرسول قال يقول لك كذا نسال العلماء بالله انا زوج جدي يا اخي بعد الرسول ثاني فشله عليه الصلاة والسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا تعرف شنو - 00:08:16

في علماء تانية ولا في شيوخ الشيخ والعالم اكثر منه ان شيء فعلا قد يحتاج الى ايضاح لكن ما يخرج لك من النص ثم هذا السمع هو اساس العقل لان يا اخوانا انت اي كلام بتسمعه بتوزنه - 00:08:27

بتوزن بالامور احيانا تزنه بطبعك وهذا يسمى سماع من يسمع بطبعه وهواه فهذا حظه من مسموعه ما وافق طبعه ووافق هواه. بمعنى اسمع شي بناسب ما بينفع معاك يكون دارس معين. اذا شكولوزون معين جدا - 00:08:49

لا حظ من السماع وبعضهم يسمع بذوقه وحاله وايمانه ومعرفته وهذا سماعه على قدر استعدادده. على قدر استعداد قواه العقلية والروحية والنفسية. انه يقدر يسمع استجيبوا لكن اعلى السماع ما كان بالله - 00:09:12

كيف ما كان بالله اولم يقل ربنا سبحانه وتعالى في الحديث القدسي لما قال لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. قال فب يسمع فبي يسمع لا يقع في نفسه ولا يوافق هواه الا ما كان يرضي الله. حتى ولو كان خلافا لحظه - 00:09:33

ولو كان مباينا لطبعه فانه ينزل نفسه ويرغم طبعه ان يكون وفق مراد الله تعالى وامره الله سبحانه وهذا اشكال هذا فعلا اشكال لذلك لا يسمع بغير الله طيب السماع الذي هو تنبيه القلب - 00:09:55

على معاني شنو المسموع وليس الفاظي انت تسمع يعني كلام قلبك يتنبه الكلام دا ممكن يا سلام اكمن انا لازم اعمل بيوم انا مين بده يقول اطلع من هنا؟ لا بد اخذ الموضوع دا ماخذ الجن - 00:10:18

وهذا هو الفرق بين الاولين وبين الآخرين. الصحابة كانوا يتعاملون مع النصوص بجدية ويتعاملون مع الشرع باستقامة ومصادقية ونحن نتعامل احيانا بتشقق وحيانا بتردد وحيانا نتعامل مع الشرع بعدم جدية نأخذ ما يوافقنا - 00:10:34

ويوائمنا ويلائم طبعنا ونرد ما سوى ذلك وان كان من رب العالمين لذلك هذا اشكال من الاشكالات الكبيرة في باب السماع السماع

نوت ان نتحدث عنه مدحا وذما نقول في سماع - 00:11:01

كويس وفيه سماح شنو ينبغي ان نقف على باعته السمعة تطلع السماع شنو؟ الخلاك انت تسمع شنو؟ والى صورته والى معرفته والوقوف على حقيقته لابد نقف مع السماع. وبذلك ينقسم السماع الى ثلاثة اقسام - 00:11:28

السمع ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول اسم يحبه الله ويرضاه واسماء على اهله سبحانه ماذا قال سبحانه وتعالى فيهم قال عنهم انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد شنو - 00:11:55

مذموم ولى ممدوح هو ممدوح لا شك في ذلك وكذلك قوله تعالى ان الله يسمع من يشاء وما انت بمصنع من في القبور كيف من لا يستفيد من المواعظ والدروس ومن مسموعاته هذا كالميت في قبره - 00:12:18

وقوله تعالى انك لا تسمع الموتى ولا تسمع شنو الصم الدعاء. اعرض اهل مكة لا زيهيم ديل. زول ميت لو كان بيسمع لأ. اهل مكة قالوا زي ديل. هذه تسلية لرسول الله - 00:12:45

ومن وعكس ذلك من يسمعون يسمعون هذا الكلام الكلام السماع الممدوح شنو هو كلام الله والاذكار والمواعظ والخير وكلما يقودك وكل شيء يقودك الى الله ويدلك اليه هذا السماع ما له - 00:13:06

ممدوح طيب وقوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لشنو يعني اهل الخير يسمعون لكن يسمعون سمع شنو سماع الفهم وسماع الادراك وسماع القبول والاجابة في قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا ان يقولوا شنو - 00:13:29

سمعنا شوف السماء دي كيف شوف الايات دي كلها جت كيف. في مواطن خيره. قال لو كنا نسمع او نعقل ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. اسمعهم سماع هداية تهتدي به قلوبهم. يا اخواني اقول لك حاجة عجيبة خلاص - 00:13:56

لابد ان تعلم شيء اتى اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحسن السؤال يا اخوانا السؤال ذاته ده انه فهمه. لما تسأل تسأل سؤال بيطلع شنو بيطلع فايده. ما تسأل الاسئلة اللي فيها شنو - 00:14:12

الفاضي اين جزء يا رسول الله لقد اتيتك من مسيرة تسع بمقدمة لطيفة جدا قال له انا ماشي تسع يوم يريد ان ينبه على حرصه يعني انا زول حريص يعني - 00:14:32

لاسألك سؤال واحد تسعة يوم لكن نفسه عشان يسأل سؤال واحد. يا اخوانا تمشي ايام ليالي اي شيخ يجينا من طرف بنسأله الشيوخ يعني ربنا يكثرهم عشان ربنا يكثرهم امسك من طرف فاسألك. وفي ناس ما فيش شغل جوة كده بس - 00:14:50

طلاب علم. والله دا الشيخ فلان شيخ فلان ليه؟ انا دلوقتي بستفتيك بول دار شنو مالك؟ عند الشرب يقوم يحكيها يقول سهلة انا بفتيك فيها في ناس بيفتوا ما عندهم مشكلة - 00:15:21

الكلاب بتعمل في شنو بانه اه الانسان يسأل سؤال ويبحث عن الدين ويجتهد في الوصول الى الحقيقة. دي مسألة مهمة جدا يا مرسل طبعا مربى عجيب ومعلم فريد قال له ما اسمك؟ ما في الناحية طبعا - 00:15:37

سؤال محدد يا اخي اسمي اسمي داري وشنو؟ بس قل لي جاوبني ما قال لي سؤاله شو قال لي سلوك منو قال اسمي زيد الخيل قال انت زيد الخير المازوت ده - 00:16:04

هنيئا له لانه دي كلها. شهر كم مشى؟ وما استفاد الا الرسول قال لي تفيد الخير. حول اسمه ازور ده استفاد وفاز فوق عظيم قال له انت زيد الخير ما سؤالك - 00:16:21

قال ما علامة حب الله عبده بص تسع لو قلنا الله بحب شخص من البشر كيف نقول الله يحبه قال علامة حب الله عبده ان يبسره للخير وان يبسر الخير اليه - 00:16:36

الله بيحبه ده بيكسر له عمل الخير اخوانا الهداية الله شيء عجيب والله يا اخوانا كان انت قرئت كيف هدى الله علماء والله تعجب الله الله سبحانه وتعالى جل جلاله في علاه اراد لهم الخير - 00:16:55

واسمعهم يا اخوانا ممكن الانسان يسمع الدين كتير يستمع الى كلمة واحدة في موقف يتأثر يستمع الى كلمة واحدة في موقف فيتأثر شيء عجيب لكن عشان كذا قال ولو علم الله فيهم خيرا لشنو - 00:17:16

لاسمعهم يعني شنو لهداهم. جاوز الالة الى الحقيقة. السماع الة الهداية. ولكنها الة موجودة عند كل الناس. وما كل الناس اعتدي لانهم لا يستعملون الالة الاستعمال الصحيح يقر ان يهتدي. يقرر ان يستفيد - [00:17:35](#)

يقرر قبل ان يسمع اي يطبق وان ينفذ ما يسمع وان يبادر الى العمل الصالح. هذا اذا قيل له سوف يستفيد. يقرر ذلك عشان كده اتيتك من مسيرة تسع بالمناسبة - [00:17:56](#)

في بعض الروايات في المسند ان هذا الرجل مات قبل ان يرجع رجع بدابته ولم يدخل المدينة ووقعت ناقته في حفر جرد فوقع على فوقع من على الناقة على رأسه فكسرها فمات - [00:18:11](#)

وجاء من سلم وقف عليه يتبسم قالوا ولم تتبسم يا رسول الله؟ قال انه في سفره الطويل كان جائعا ولقد رأيت الملائكة تطعمه من ثمار الجنة يا اخوان بشوفوا اتقى الله بخير بيهديك. والله هسا انا وقلت اي واحد فيهم يشعر انه مرات يشعر انه الشيء ده ما بيدل عليه - [00:18:29](#)

يعني اكلمك كف البصر حسدتهم مجاهدة عظيمة قدام عينك بتشعر انك انت جاهدت نفسك جهاد عظيم لكن حتشعر بالطمأنينة وراحة وايمان عالي جدا وقس على ذلك فبعض الناس في منزلة التوبة. يهتدي - [00:18:48](#)

بكلمة الفضيل بن عياض كان يعمل ولكنه لص كبير وكان شرسا قال حتى تخيف الام طفلها به يعني يقوم اسكت والا انا قرئت لك شنو؟ الفضيل ده باللغة العربية الفصحى وبيحبك تقول له شنو - [00:19:09](#)

الفضيل جاك. تقول له الفضيل جاك وباللغة العربية الفصحى اسكت والا ناديت ذكر فضيل ابن عياض خرج الى صحراء يقطع الطريق على قوم نزلوا في خيمة رجلان شوف اثنين يقول كل كل قاعدين خايفين صاحيين لحد الصباح - [00:19:33](#)

فقال احدهما للآخر كيف بك لو جاءنا الفضيل بن عياض قال له لا تتشائم يا اخي مالك مشائم علينا ومالك؟ يا اخي ما كنا كويسين قال لي. ذكر الفضيل قاعد يرجف. هو اجبر الخيل يسمع. قال له اقرأ - [00:19:55](#)

قاعد قروب قدر الله ان يقرأوا من الحديد. فاستوقفته الايات خارج الخيمة. حرامي لكن ممكن يبقى زور كويس الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - [00:20:10](#)

ما قرئت الهداية لحد متين هتكون غافل ده معنى الكلام رجع جاءه في نومه من يقول له الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ويجره من من جلبابه - [00:20:25](#)

الم يأن للذين امنوا قام مذعور سمع الفجر قام الى الفجر وهو لم يصلي الفجر زول حرامي ولا جاب خبر وغافل زاته قام الى المسجد ودخل المسجد ليصلي فقرأ الامام الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - [00:20:45](#)

في صلاة الفجر قاعد يبكي في الصلاة. قال والله ما اريد بها الا انا. الان انا ربي. قال لي خلاص يا اما. خلاص قرار حاسم. وزي ده لما نقرر ما نرجع ثاني لورا - [00:21:07](#)

في ناس الله بيجيب لهم الهداية. الفضيل ابن عياض صار من علماء الامة ما من كتاب تفسير الا والفضيل فيه. وما من كتاب زهد وادب ورقاق واخلاق وتربية الا والفضيل فيه. وما من كتاب فقه الا - [00:21:17](#)

والفضيل ابن عياض يعتبر من ائمة ومن شيوخه. دين علم الله فيهم خيرا اشنو فاسمعه عشان كذا اتكلم ريحك كتير بريحك في انه من يهدي الله فهو المهتد ومن يضل - [00:21:32](#)

فلن تجد له وليا مرشدا. والله غيث نسأل الله ان لا يضلنا. نسأل الله ان لا يذلنا من السماع الذي عبر عنه بالاجابة قوله تعالى وفيكم سماعون يسمعونهم ويتجاوبون معهم - [00:21:48](#)

يسمعونه وشنو ويتجاوبون معهم معناها اسمع امشوا معه في الفتنة نسأل الله السلامة والعافية. وفيكم سماعون لهم. طيب اليهود عندهم استجابة سريعة للحرام. ربنا سبحانه وتعالى شنو؟ سماعون للكذب الكالون - [00:22:11](#)

للسحتي يعني عندهم قابلية عالية لسماع الكذب وترويجه. سمعوننا للكذب. طيب. اذا السماع المقصود ابن القيم قال كلام لطيف سماع الايات لا سماع الايات سماع القرآن لا سماع الشيطان متين ده - [00:22:33](#)

سماع شنو الايات لا سماع شنو الابيض في ناس الشعر يؤثر فيه اكثر من كلام الله حتى لو كان الشعر صالح ما فيش شعر في الله في اكثر من كلام الله في نفسه - [00:22:57](#)

والله ما ما مدح نفسه وفجعين في الرسول عليه الصلاة والسلام بيسموه شنو؟ مديح بياسر فيه ويبكي في المديح وما يبكي في من يحلل الرسول ايمان ضعيف بالمناسبة حتى ولو جائز يعني حتى لو في نوع من انواع المديح جائز الكبار على الله يكون بضوابط - [00:23:12](#)

تمدح زمام مدح الصحابة. كويس عليه من النبوة خاتم تقل فيه. من الله من نور يلوح ويشهد ضم الله اسم النبي الى اسمه اذا نادى في خمس مؤذن اشهد من اسمه ليحله فذو العرش محمود وهذا محمد نبي اتانا بعد ياس وفترة من الرسل واللاوثان في الارض - [00:23:33](#)

فامسى سراجا مستنيرا وهاديا يلوح كما لاح الصقيل المهند وهكذا ده مديح ابن ثابت رضي الله تعالى عنه في الرسول صلى الله عليه وسلم ويمكن ان يلحن ما في بأس - [00:23:57](#)

طبعاً ما في بأس. القلب لكن طار ما يجوز ده انا ابوك ما يجوز من باب اول ثاني وجدت الالات الموسيقى وهذا المديح المديح بأثر في تأثر الناس بالقرآن. يعني انتشار ثقافة المديح - [00:24:11](#)

تؤثر في ابتعاد ابتعاد الناس عن القرآن ما تقولون ابتعدوا من القرآن. ولكن انتشار هذا كثافة تفاعل الاجيال بالقرآن يعني قليل. تلقى الزول بيحرص على كأس اي زول بيسمع مديح كتير علاقته بالقرآن بتكون ضعيفة - [00:24:31](#)

واي زول صباح من سمير القرآن وبيحفز فيه القرآن ده نادر ما كان بيسمع شنو المديح الجائز يا اخوانا في مديح جائز. الفاظه ما شركية حياتنا ما قائمة على السنة - [00:24:47](#)

في امورها الواضحة والظاهرة. لذلك هذا نوع من انواع السمع خلاصة هنالك سماع شرقي. ده كان معهم موسيقى ما معه موسيقى قال هذا باطل. ما يسمع. وفي سماع بدعي. هو سماع سني. يعني فعلاً - [00:25:02](#)

لكن يعملوا منه قوموا وقعدوا ومجموعات وكدا ما يجوز. وخاصة اذا اريد به التقرب الى الله. اما اذا اريد به ما في ذلك بأس ولا شك. ثالثا النوع من انواع السماع - [00:25:16](#)

هو السماع المعني بالمكس والثناء من الله من يسمعون كلام الله ابن القيم سماع الايات لا سماع الايات سماع القرآن لا سماع الشيطان. قال فانه يحذو القلوب الى جوار علام الغيوب. وسائق يسوق الارواح - [00:25:33](#)

الى ديار الافراح ديار افراحي شنو الجنة ومحرك يثير ساكن العزمات المسال بيكون عزمه عنده عزيمة انه يعمل الخير لكن ضعيفة لما يسمع قرآن ايمانه بيزيد. قال تعالى اذا تليت عليهم اياته شنو - [00:25:59](#)

شنو؟ ايماناً. قالوا ومحرك يثير ساكن العزمات الى اعلى المقامات وارفع الدرجات. داء السماع المطلوب طيب ابن القيم عنده حاجة عجيبة جدا اخوانا في زول ودي يمكن تكون موجودة بيتأثر - [00:26:19](#)

بالشعر الملحن اكثر من كلام الله يعني قصيدة الشريعة في الدين لحنه بصوت رخيم فيه ناس ممكن شنو يبكوا واذا تلي واذا تلي عليهم القرآن لا يبكون. هؤلاء يا اخوانا ابيات الايات - [00:26:38](#)

الجائزة الصفحة مش كده ما هو على لحن الاغاني لحن بصوت رخيص كون الكلام الجميل اتلحن يعني كلام حسان ابن ثابت اغر عليه من النبوة خاتم ما حرام لحن البلاوة بدون الات بدون طار ولا هناك - [00:26:58](#)

ما في حجر هذا يدل على ضعف ايمانه هذا يدل على شنو على ضعف ايمان لكن لانه صادف في نفسه ضعفا معينا. القرآن جرعة عالية بتأثر في الذين امنوا. اذا تليت عليهم ايات وشنو - [00:27:16](#)

الايمان مع الناس على درجة من الايمان عالي. اما المزاد ايمان يرفع ذا الايات. لكن لا بد يتم بشنه الايات في ناس يتأثروا في السيرة اكثر من القرآن يعني حتى الايات خليها لو سمع قصة قصة في السيرة او سلموا على عبد الله بن مسعود وكذا ممكن يبكي. لكن كان

سمع ايات عشرين اية يمكن ما يبكي - [00:27:36](#)

صح ولا مو صح؟ اخوانا ما غلط. لكن ما كمل هذا ليس خطأ لكنه ليس شنو ليس كمل القمر شنو؟ قمة حياة القلب اللي يتأثر بكلام الله وان يكون غذاؤه مباشرة من الله. بالقرآن ده. هذا قمة. اما غيره - [00:27:56](#)

يتأثر السيرة في امواقف حية يا اخوانا ومواقف بتجسد المعاني الى الطائف ضربوه بالحجاج ورجع يا سلام والله مواقف ودعا الله نشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي. ورحت اقرا المواقف ذي تبكي - [00:28:13](#)

فعلا تبكي. قلت هذا ليس ضعف لكن ليس كمال كون متأثر يعني جميل ما اي زول بتأثر بالسيرة ضعيف في ناس بتأثروا بالقرآن وبيتأثروا بشنو على درجة عالية. في زواج يتأثر بالسيرة وما تأثر بالقرآن - [00:28:29](#)

ما ضعف لكن ما كمل. لانه تأثر بالسيرة لانها صادفت فراغا معينا في روحه. فابن القيم يقول بعض من يسمعونا وقبل ابن تيمية قال بعض من بعض من يسمعون الابيات والاناشيد - [00:28:46](#)

يتأثرون اثر فيك قد يؤثر لانه صادف فراغا معينا ولكنه ليس الكمال. الكمال شنو؟ الايات اجعل حياتك كلها قرآن والله ما تجيك عودة العربية تسأل القرآن تمسك المصحف وتقرأ القرآن. تسمع اجعل القرآن اكبر نصيب من مسموعاتك. يحيا قلبك حياة لا يموت بعدها ان شاء الله - [00:29:02](#)

بعدين شوفوا الكلام دا. ابن القيم برضو بيتكلم بيقول شنو؟ بيقول بعض السماع والمزمار ومطربة اللحن غناء يهيج الحب الحب. فتجد الذي على طريق الخير اذا سمعه بكى لانه يستوي فيه محب الاوطان - [00:29:25](#)

محب النسوان ومحبوا المردان ومحب الشيطان ومحب الصلبان ومحب الرحمن كلهم بيتأثروا ما تيجوا ترجعوا للحن ده صادف عنده ذكريات قديمة خلته يهيج يبكي في ناس في الموسيقى بيكو لكن مردود على انها صحيحة - [00:29:54](#)

او انها جائزة. وفي ناس في الغنا ما له بيبكي لما يسمع الغنا ده بتاع الفنانين يبكي في زول بيسمع الغناء اي زول بيباله محب الاوطان يبكي. ومحب الرحمن يبكي. ومحب الشيطان يبكي. ومحب النسوان يبكي - [00:30:19](#)

هذا ليس بدين. لذلك ده كله يا اخوانا سبق كلام آآ ابن القيم رحمه الله يختم هذه الجزئية في القسم الاول من السماع هو السماع عن شنو الممدوح قال رحمه الله تعالى - [00:30:38](#)

القلب المخسوف المنكوس لا يصلح لحقائق القرآن وتذوق معانيه. ومطالعة اسراره يا اخوانا اللي بيفهم القرآن منهم بالقرآن منو صاحب شنو صاحب القلب شنو الحي الما منقص ما في قلبي شنو - [00:30:58](#)

حتى عليه الصلاة والسلام قال والحديث في صحيح مسلم تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصر عودا عودا الحصر مش ورا بعض والفتن ورا بعض فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء - [00:31:22](#)

وايما قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير القلوب الى قلبين قلب اسود مربادا مربادا يعني شنو؟ شديد الثواب. قال عليه الصلاة والسلام كالكوز مجخيا زي الكوشنو اسود ومقلوب - [00:31:46](#)

وقلب ابيض كالصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض طيب هذا القسم الاول. القسم الثاني من من اقسام السماع السماع المبغوض الذي يبغضه الله ويكره ويمدح المعرض عنه يعني اللي بيخليهم قالوا - [00:32:13](#)

الله شنو بيمدحوا. دا السماح شنو سماع الباطل. كلما يضر العبد في دينه وقلبه. والله فعلا والله في سماح كويس ؟ يضر القلب طيب لكن مهم يا اخوانا ناقش ابن القيم - [00:32:38](#)

في هذا القسم حكم الغناء بالتفصيل. حكم الغناء وقضية الغناء سماع ذلك دار فيه لغط كبير مبيحين بدون تحفظ وبين محرمين بدون شنو بدون تحفظ وبين متحفظين مواضعين ضوابط وشروط - [00:32:58](#)

مع انتشار الغناء بل الغناء في عصرنا مصدر من مصادر الرزق. صح ولا ما صح ناس بياكلوا منه فهو ناقش ابن القيم هذه المسائل باستفاضة. حتى اوردك هذا الفصل مهم جدا. اورد شبهات - [00:33:27](#)

المبيحين بدون تحفظ مقسمين ادلة الاوراق طلوعوا تضحكوا واحد قال شنو قال كيف تحرموا اللحن الجميلة والموسيقى والغناء موجود ما نقدر نمنعه. قال زقزقة العصافير دليل على جواز الغناء قال - [00:33:51](#)

زقزقت العصافير قال ومن ادلة جواز الغناء ان حركة الانسان على وجه الارض خطواته ايقاع ذلك. فالإيقاع جزء من فطرة الانسان
قال قال اي زول عنده ايقاع في المنشية بتاعته بيختلف عن الثاني قال - [00:34:16](#)
واحد قال شنو؟ قال يا اخي الجنة فيها غنا غناء اهل الجنة. قال لا تحرمون الجنة فيها هذا الباب المدارج مهم جدا. لان ابن القيم اورد
فيه شبهات القائلين باباحة الاغاني - [00:34:35](#)
ما كله محرم انا بديك قاعدة الالات الموسيقية كلها محرمة كان معه غنا ولا ابن غنا. كان زوج قاعد في اوضته دي. بيعزف بالجيتار
حرام لانه المعازف محرمة اتنين معه موسيقى - [00:34:53](#)
كلامه جميل كلامه قبيح هذا محرم بدون موسيقى حرام وابن القيم رد على هذه الشبهات كلها وسوف ازيد بايراد ادلة لم يوردها ابن
القيم في تحريم هذه المسألة في الدرس - [00:35:11](#)
القادمة. اسأل الله تعالى ان يوفق وان يتقبل وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:31](#)